

بيرو تكافح زيادة فقدان غطاء الأشجار في منطقة مادري دي ديوس

بيرو تكافح زيادة فقدان غطاء الأشجار في منطقة مادري دي ديوس

التقرير

تواجه بيرو اتجاهًا بيئيًا مقلقًا يتمثل في زيادة كبيرة في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، وخاصة في منطقة مادري دي ديوس. يشير تقرير الحوادث الأخير من 7 سبتمبر 2024 إلى تنبيه بحريق في هذه المنطقة الغنية بالتنوع البيولوجي، مما يبرز التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في حفظ الغابات.

تمتلك بيرو مساحة تزيد عن 129 مليون هكتار، وتبلغ مساحة غطاء الأشجار حوالي 78 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت الدولة خسارة صافية في غطاء الأشجار، مع انخفاض يقارب 1.20 مليون هكتار وزيادة طفيفة تقدر بحوالي 430,000 هكتار، مما أدى إلى تغيير سلبي صافي يزيد عن 762,000 هكتار. وهذا يعادل انخفاضًا بنسبة 0.97% في غطاء الأشجار من المساحة الأصلية.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كالسبب الرئيسي لهذا الفقدان، حيث تمثل جزءًا كبيرًا من إزالة الغابات. كما ساهم تأثير الحرائق البرية، على الرغم من أنه أقل أهمية بالمقارنة، في استنزاف غابات بيرو. وكان للتحضر وممارسات الغابات تأثير أصغر ولكن لا يزال ملحوظًا على فقدان غطاء الأشجار.

لقد أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل ليس فقط إلى تقليل غطاء الأشجار ولكن أيضًا إلى نتائج في انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مع ملايين الأطنان المترية التي تنطلق في الغلاف الجوي، مما يفاقم مخاوف التغير المناخي العالمي.

تعتبر الوضع في مادري دي ديوس مقلقًا بشكل خاص، حيث أنها واحدة من أكثر الأراضي غنى بالتنوع البيولوجي في بيرو، وتشتهر بتنوعها البيولوجي الواسع وثقافتها الأصلية. قد يبدو حادث الحريق الفردي الذي تم الإبلاغ عنه بسيطًا، ولكنه يشير إلى نمط أكبر من الضغوط البيئية في المنطقة.

بينما تواجه بيرو هذه التحديات البيئية، تسلط البيانات الضوء على الحاجة إلى جهود حفظ متضافرة لحماية واستعادة غاباتها، والتي تعتبر حيوية للتوازن البيئي ورفاهية الأجيال القادمة.